**A**



**CDIP/22/15**

**الأصل: بالإنكليزية**

**التاريخ: 17 أكتوبر 2018**

# اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثانية والعشرون

**جنيف، من 19 إلى 23 نوفمبر 2018**

اقتراح مشروع رائد بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي مقدم من البرازيل

*من إعداد الامانة*

1. في بلاغ مؤرخ 16 أكتوبر 2018 وموجه إلى الأمانة، اقترحت البعثة الدائمة للبرازيل لدى منظمة التجارة العالمية مشروعاً عنوانه "مشروع رائد بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي" لتنظر فيه اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) في دورتها الثانية والعشرين.
2. ويرد اقتراح المشروع المذكور أعلاه في مرفق هذه الوثيقة.

إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مدعوة إلى النظر في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

## اقتراح مشروع رائد بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 1. موجز | | |
| *رمز المشروع* | DA\_1\_3\_4\_10\_11\_16\_25\_35\_01 | |
| *عنوان النشاط/المبادرة* | مشروع رائد بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي | |
| *توصيات أجندة التنمية* | التوصيات 1 و3 و4 و10 و11 و16 و25 و35 | |
| *وصف موجز للنشاط/المبادرة* | يهدف المشروع الرائد المقترح إلى توفير معلومات واضحة عن الأنظمة الوطنية لحق المؤلف والحقوق المجاورة المنطبقة على الترخيص بالمحتوى السمعي البصري وتوزيعه في المحيط الرقمي.  وعلى الخصوص، سيذكي المشروع وعي المبدعين وأصحاب المصالح بشأن القواعد الوطنية الراهنة ويستقصي السوق الحالية للإنتاج السمعي البصري الرقمي في البلدان المشاركة. | |
| *برنامج التنفيذ* | البرنامج 3 | |
| *الصلة بسائر البرامج/مشروعات أجندة التنمية ذات الصلة* | DA\_16\_20\_01، DA\_19\_24\_27\_01، DA\_1\_2\_4\_10\_11 | |
| *الصلة بالنتائج المرتقبة في البرنامج والميزانية* | البرنامج 3  الهدف الاستراتيجي 1. 2: أطر تشريعية وتنظيمية وسياسية مكيّفة ومتوازنة في مجال الملكية الفكرية.  الهدف الاستراتيجي 3. 4: ترتيبات تعاونية معززة مع البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المتحولة بما يناسب احتياجاتها.  الهدف الاستراتيجي 4. 2: نفاذ محسن إلى المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية واستخدامها من قبل مؤسسات الملكية الفكرية والجمهور لتشجيع الابتكار والإبداع. | |
| *مدة المشروع* | 30 شهراً | |
| 2. وصف المشروع | | |
| 1.2. معلومات أساسية كانت السوق المعقدة للإنتاج السمعي البصري موضع عدة مبادرات للحكومات استهدفت تشجيع إنتاج المحتوى السمعي البصري على المستوى المحلي. وقد ركزت هذه المبادرات تقليدياً على المرحلة الأولية لإبداع منتج سمعي بصري أي على تمويل الإنتاج.[[1]](#footnote-1) ومع ذلك، من المهم الإشارة إلى ترابط التمويل والتوزيع عادة في القطاع السمعي البصري ويكتسي ضمان توزيع المحتوى في الغالب أهمية حاسمة لتمكين إنتاجه. وعلى سبيل المثال، يمكن ضمان التمويل عن طريق البيع المسبق لحقوق الملكية الفكرية الاستئثارية المرتبطة بالمحتوى لمشتر مسؤول عن التوزيع.[[2]](#footnote-2)  ويتيح نمو المنصات الرقمية التي توفر خدمات سمعية بصرية بدائل لتوزيع المحتوى المحلي الذي لم يتسن سابقاً وصوله إلى الجمهور عبر السينما أو التلفزيون (ولتمويله نتيجة لذلك). وقد ارتفع استهلاك المحتوى السمعي البصري عبر الوسائل الرقمية (مثل خدمات البث التدفقي واستدراك البرامج) ارتفاعاً مطرداً في عدة مناطق. وفي الوقت ذاته، تتيح هيئات البث المحلية أيضاً محتوياتها عبر القنوات الرقمية مما يؤدي إلى زيادة عدد المحتويات السمعية البصرية المتاحة لعامة الجمهور عبر الوسائل الرقمية، بما فيها المحتويات المنتَجة محلياً.  وكما هو الحال عليه في سلسلة القيمة التقليدية، تعتمد القنوات الجديدة لتوزيع المحتوى السمعي البصري أيضاً على حق المؤلف والحقوق المجاورة لضمان مكافأة المبدعين وأصحاب الحقوق. وتكتسي حماية حقوق المؤلف حتى أهمية حاسمة أكبر نظراً إلى سهولة إتاحة المحتوى في عدد كبير من الأقاليم عبر توزيعه الرقمي. وعلى الرغم من السياق المتغير، من الممكن أن يظل بعض النماذج الطويلة الأمد لتمويل المحتوى السمعي البصري[[3]](#footnote-3) على غرار البيع المسبق للتراخيص الاستئثارية يؤدي دوراً مهماً.[[4]](#footnote-4)  وقد شهد التوزيع الرقمي للمحتوى السمعي البصري نمواً كبيراً في أمريكا اللاتينية[[5]](#footnote-5) خلال السنوات الماضية. ويقدَّر أن إيرادات المنصات الرقمية في المناطق ستبلغ قيمتها 4.6 مليارات دولار أمريكي بحلول عام 2022 مقارنة بمبلغ قدره 1.87 مليار دولار أمريكي في عام 2016 ومبلغ قدره صفر في عام 2010.[[6]](#footnote-6) وبينما يحتمل أن تسد المنصات الرقمية فجوة خلفتها قنوات التوزيع التقليدية،[[7]](#footnote-7) لا يُستبعد أيضاً أن تتيح هذه المنصات فرصاً إضافية لمبدعي المحتويات والجمهور على الصعيد المحلي. ويتحقق بعض هذه الإمكانيات الجديدة إذ يموَّل أكثر من 50 منتجاً من المنتجات السمعية البصرية في أمريكا اللاتينية عبر الخدمات الرئيسية للبث التدفقي.[[8]](#footnote-8) وفي الوقت نفسه، بدأت الخدمات السمعية البصرية التقليدية تتيح المحتوى عبر الوسائل الرقمية مما زاد توافر المحتويات على الإنترنت بصفة عامة. | | |
| 2.2. الأهداف يرمي المشروع المقترح إلى تحديد حق المؤلف والحقوق المجاورة في توزيع المحتوى السمعي البصري في المحيط الرقمي وفقاً لكل إطار قانوني وطني بهدف تحسين فهم المبدعين وأصحاب الحقوق وأصحاب المصالح المحليين للقطاع. ويمكن أن يساعد تعزيز نفاذ أصحاب المصالح المحليين، بمن فيهم المبدعون والمنتجون وواضعو المنصات الرقمية والسياسات، إلى المعلومات الوجيهة عن حق المؤلف والحقوق المجاورة في تطوير سوق المنتجات الرقمية المحلية وفي استغلال المحتوى السمعي البصري المحلي. 3.2. استراتيجية التنفيذ *النتيجة 1: تعزيز الوعي بخصوص دور حق المؤلف والحقوق المجاورة في توزيع المحتوى السمعي البصري على الإنترنت*   * النشاط 1: التكليف بإجراء دراسة عن الإطار القانوني لحق المؤلف والترخيص بالانتفاع بالمصنفات السمعية البصرية في المحيط الرقمي   وصف النشاط: دراسة عن الترخيص بتوزيع المصنفات السمعية البصرية على الإنترنت في بلدان مختارة. وتأخذ الدراسة في الاعتبار الإطار القانوني الوطني لكل بلد مشارك بغية فهم المتطلبات القانونية والممارسات التعاقدية المتصلة بتوزيع المصنفات السمعية البصرية على الإنترنت.   * النشاط 2: إعداد موجز يحدد حق المؤلف والحقوق المجاورة المعمول بها على الصعيد الوطني للترخيص بالانتفاع بالمحتوى السمعي البصري على الإنترنت   وصف النشاط: سترد المعلومات المبحوث عنها في إطار النشاط 1 بصيغة موجز قطري يمكن استخدامه لنشر المعلومات وإذكاء الوعي بشأن القواعد الوجيهة المتصلة بحق المؤلف والحقوق المجاورة.   * النشاط 3: التكليف بإجراء دراسة عن المصنفات السمعية البصرية المدرجة في الملك العام في البلدان المشاركة   وصف النشاط: ستوسع هذه الدراسة نطاق دراسة سابقة كلفت لجنة التنمية بإجرائها عن موضوع الملك العام[[9]](#footnote-9) بالتركيز هذه المرة على مسألة المصنفات السمعية البصرية المدرجة في الملك العام مع مراعاة الإطار القانوني الوطني لكل بلد مشارك. ويهدف البحث إلى فهم القواعد الحالية المنطبقة على الانتفاع بالمحتوى السمعي البصري المدرج في الملك العام وتوزيعه بما يشمل حالات الانتفاع بتلك المواد المسموح به.  *النتيجة 2: تحسين فهم الوضع الحالي للترخيص في المحيط الرقمي*   * النشاط 1: تقييم عملية توزيع المحتوى عبر قنوات رقمية في بلدان مختارة   وصف النشاط: الهدف المنشود هو تقديم أمثلة ملموسة على بعض المنتجات المحلية الموزعة على الإنترنت بهدف تحسين فهم الخطوات التي تتخذها جهات فاعلة مختلفة في سعيها إلى الوصول إلى المستخدمين عبر الوسائل الرقمية.   * النشاط 2: إجراء تقييم اقتصادي متعلق بسوق الإنتاج السمعي البصري الرقمي   وصف النشاط: الهدف المنشود هو إعداد دراسة تقيم إتاحة المحتويات على الإنترنت في بلدان مختارة.   * النشاط 3: عقد حلقتي عمل بشأن الترخيص بالانتفاع بالمحتوى السمعي البصري في بلدان مختارة   وصف النشاط: عقد حلقتي عمل مع ممثلين وأصحاب مصالح من عدد أصغر من البلدان المشاركة بغرض بحث الظروف القانونية للمحتوى السمعي البصري وإنتاج هذا المحتوى والترخيص بالانتفاع به في المحيط الرقمي المتصل بالبلدان المختارة. وستسمح هاتان الحلقتان بتبادل التجارب الوطنية وتيسر جمع المعلومات لباقي الأنشطة المدرجة في المشروع.   * النشاط 4: عقد ندوة إقليمية بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي   وصف النشاط: ستستند ندوة إلى نتائج الدراسات وحلقتي العمل المشار إلى كل منها أعلاه لبحث سبل تطبيق حق المؤلف والحقوق المجاورة على تسويق المحتوى السمعي البصري الذي يستهدف سوق المنتجات الرقمية في الأسواق المحلية. والهدف المنشود من النشاط هو تيسير فهم سبل النهوض بظروف حيوية للترخيص وإدراكها في المنطقة إلى جانب إتاحة منتدى للنقاش بشأن المسائل الأساسية في سوق الإنتاج السمعي البصري الرقمي من منظور حق المؤلف. | | |
| *المخاطر واستراتيجيات تخفيف وطأتها* | الخطر 1: عدم توافر معلومات كافية عن الترخيص بالانتفاع بالمحتوى السمعي البصري على الإنترنت.  استراتيجية التخفيف 1: التماس تعاون الحكومات والوكالات والجهات صاحبة المصلحة الرئيسية المحلية بهدف استخراج المعلومات الوجيهة.  الخطر 2: قد تعرقل الظروف في بلد مختار معين تنفيذ المشروع بسبب حجم السوق أو عدم توافر البيانات والمصادر المتعلقة بالمحتوى على المنصات الرقمية.  استراتيجية التخفيف 2: إجراء مشاورات مستفيضة والتعاون الوثيق مع أصحاب المصالح المحليين في القطاع السمعي البصري. وعلاوة على ذلك، يمكن تعليق الأنشطة أو تأجيلها إن لم تتوافر المعلومات أو إذا كانت جودة البيانات غير كافية فيما يتصل ببلد واحد أو أكثر. | |
| 3. الاستعراض والتقييم | | |
| 1.3. الجدول الزمني لاستعراض المشروع سيُستعرض المشروع مرة في السنة بتقديم تقرير مرحلي إلى لجنة التنمية. وسيُجرى تقييم مستقل لدى انتهاء المشروع ويُرفع التقرير المتعلق به إلى اللجنة. | | |
| 2.3. التقييم الذاتي للمشروع | | |
| *نتائج المشروع* | *مؤشرات النتائج* | |
| *النتيجة 1:* تعزيز الوعي بخصوص دور حق المؤلف والحقوق المجاورة في توزيع المحتوى السمعي البصري على الإنترنت | 1. تقديم دراسة عن الإطار القانوني لحق المؤلف والترخيص بالانتفاع بالمصنفات السمعية البصرية في المحيط الرقمي. 2. تقديم موجز يحدد حق المؤلف والحقوق المجاورة المعمول بها على الصعيد الوطني للترخيص بالانتفاع بالمحتوى السمعي البصري على الإنترنت. 3. تقديم دراسة عن المصنفات السمعية البصرية المدرجة في الملك العام في البلدان المشاركة. | |
| *النتيجة 2*: تحسين فهم الوضع الحالي للترخيص في المحيط الرقمي | 1. تقديم تقييم لعملية توزيع المحتوى عبر قنوات رقمية في بلدان مختارة. 2. تقديم دراسة اقتصادية عن سوق الإنتاج السمعي البصري الرقمي. 3. عقد حلقتي عمل (كل واحدة منهما لمدة يومين) لتبادل المعلومات وتقييم تنفيذ النتيجتين 1 و2. 4. عقد ندوة بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي. | |
| *هدف المشروع* | *مؤشرات الإنجازات* | |
| 1. تعزيز الوعي بخصوص دور حق المؤلف والحقوق المجاورة في توزيع المحتوى السمعي البصري على الإنترنت | نشر المواد على الموقع الإلكتروني للويبو بغية تيسير تعميم هذه الدراسات والمواد. | |
| 1. تحسين فهم الوضع الحالي للترخيص في المحيط الرقمي | تحليل استبيان التقييم الذي ينبغي توزيعه خلال حلقة العمل الإقليمية بذكر أن 60 في المائة على الأقل من المشاركين استنتجوا فائدة المعلومات المعممة في حدث من هذا القبيل. | |
| 4. الميزانية[[10]](#footnote-10) | | |
| أخذت ميزانية المشروع في الحسبان نشر المشروع في أربعة بلدان. | | |
| *النتيجة 1:* تعزيز الوعي بخصوص دور حق المؤلف والحقوق المجاورة في توزيع المحتوى السمعي البصري على الإنترنت | | |
| *النشاط 1:* التكليف بإجراء دراسة عن الإطار القانوني لحق المؤلف والترخيص بالانتفاع بالمصنفات السمعية البصرية في المحيط الرقمي. | *الموظفون* | *خلاف الموظفين* |
|  | *000 40* |
| *النشاط 2:* إعداد موجز يحدد حق المؤلف والحقوق المجاورة المعمول بها على الصعيد الوطني للترخيص بالانتفاع بالمحتوى السمعي البصري على الإنترنت. | *الموظفون* | *خلاف الموظفين* |
|  | *000 5* |
| *النشاط 3:* إعداد دراسة عن المصنفات السمعية البصرية المدرجة في الملك العام في البلدان المشاركة. | *الموظفون* | *خلاف الموظفين* |
|  | *000 20* |
| *النتيجة 2:* تحسين فهم الوضع الحالي للترخيص في المحيط الرقمي | | |
| *النشاط 1:* تقييم حالات توزيع المحتوى عبر قنوات رقمية في بلدان مختارة. | *الموظفون* | *خلاف الموظفين* |
|  | *000 25* |
| *النشاط 2:* إجراء دراسة اقتصادية عن سوق الإنتاج السمعي البصري الرقمي. | *الموظفون* | *خلاف الموظفين* |
|  | *000 40* |
| *النشاط 3:* عقد حلقتي عمل دون إقليميتين بشأن الترخيص بالانتفاع بالمحتوى السمعي البصري في بلدان مختارة. | *الموظفون* | *خلاف الموظفين* |
| *الرتبة خ ع 4: 000 40* | *000 80* |
| *النشاط 4:* عقد ندوة بشأن سوق الإنتاج السمعي البصري الرقمي. | *الموظفون* | *خلاف الموظفين* |
| *الرتبة خ ع 4: 000 40* | *000 200* |
| مجموع التكاليف | 000 490 | |

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 1. الجدول الزمني للتنفيذ | | | | | | | | | |
| *النتيجة 1* | ***2019*** | | | | ***2020*** | | | | ***2021*** |
| *الفصل الأول* | *الفصل الثاني* | *الفصل الثالث* | *الفصل الرابع* | *الفصل الأول* | *الفصل الثاني* | *الفصل الثالث* | *الفصل الرابع* | *الفصل الأول* |
| *النشاط 1* | *X* | *X* | *X* | *X* |  |  |  |  |  |
| *النشاط 2* |  |  |  | *X* | *X* |  |  |  |  |
| *النشاط 3* |  |  |  |  | *X* | *X* | *X* |  |  |
| *النتيجة 2* |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| *النشاط 1* |  |  |  |  |  | *X* | *X* | *X* |  |
| *النشاط 2* | *X* | *X* | *X* | *X* | *X* | *X* | *X* | *X* |  |
| *النشاط 3* |  |  | *X* |  |  |  |  |  | *X* |
| *النشاط 4* |  |  |  | *X* | *X* | *X* | *X* |  |  |

[نهاية المرفق والوثيقة]

1. انظر على سبيل المثال البرنامج السمعي البصري للسوق المشتركة لبلدان أمريكا الجنوبية المتاح على الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.recam.org/pma/>. [↑](#footnote-ref-1)
2. للاطلاع على نماذج مختلفة للتمويل، انظر الويبو، From script to Screen، على الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=261&plang=EN>. [↑](#footnote-ref-2)
3. الويبو، From Script to Screen: The Importance of Copyright in the Distribution of Films، على الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=261&plang=EN>. [↑](#footnote-ref-3)
4. European Audiovisual Observatory, Territoriality and its impact on the financing of audiovisual works

   Strasbourg, 2015، على الموقع الإلكتروني التالي: <https://rm.coe.int/168078347f>. [↑](#footnote-ref-4)
5. سُجلت ثلاثة اشتراكات جديدة في خدمات نتفليكس (Netflix) وغيرها من خدمات بث المحتوى عبر الإنترنت (OTT services) لكل اشتراك جديد في قنوات التلفزيون التقليدية المدفوعة الأجر في عام 2017 وفقاً لمصدر المعلومات IHS Markit على الموقع الإلكتروني التالي: <https://technology.ihs.com/601159/global-digital-pay-tv-subscriptions-exceeded-one-billion-in-2017-ihs-markit-says>. [↑](#footnote-ref-5)
6. المعلومات متاحة على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.broadbandtvnews.com/2015/06/21/latin-america-ott-tv-and-video-ready-for-take-off/>. [↑](#footnote-ref-6)
7. MTM, Prospects for premium OTT in Latin America. 2016، على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.vindicia.com/resources/analyst-reports-reviews/prospects-premium-ott-latin-america-mtm>. [↑](#footnote-ref-7)
8. على الموقع الإلكتروني التالي: <https://media.netflix.com/en/press-releases/netflix-expands-its-latin-america-investments-announcing-new-original-series-diablero-filmed-entirely-in-mexico>. [↑](#footnote-ref-8)
9. انظر الوثيقة CDIP/7/INF/2 المتاحة على الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.wipo.int/edocs/mdocs/mdocs/en/cdip_7/cdip_7_inf_2.pdf>. [↑](#footnote-ref-9)
10. ستنقح الأمانة الميزانية المقدرة لهذا المشروع في مرحلة لاحقة بهدف توخي الدقة في بيان ما يلزم من موارد الموظفين وخلاف الموظفين لتنفيذ المشروع بفعالية. [↑](#footnote-ref-10)